

كلمة الدكتور دان باروش

خادم الحرمين الشريفين - حفظكم الله -

الضيوف الكرام

الزملاء المحترمون

إنه لشرف عظيم لي وحظوة كبيرة أن أحصل اليوم على جائزة الملك فيصل في مجال الطب لهذا العام بالاشتراك مع الدكتورة سارة جيلبرت.

وكما تذكرون، ظهر فيروس كورونا (كوفيد-19) منذ أكثر من ثلاث سنوات، وأغلق العالم على إثر ذلك، وفقد أكثر من 15 مليون شخص حياته بسبب فيروس كوفيد - 19. ومنذ شهريناير 2020، التزمنا ببذل كل ما في وسعنا للمساعدة في الحفاظ على الحياة ووضع حد لهذا الوباء. ولهذه الغاية استخدمنا تقنية منصة لقاح تعتمد على ناقلات الفيروسات الغدية المؤتلفة recombinant adenovirus vectors التي طورناها في مرحلة سابقة لمعالجة مسببات الأمراض الأخرى. وأظهر لقاح أي-دي 26 (Ad26) لعلاج فيروس كوفيد-19 فعالية قوية لدى استخدامه في علاج البشر، حتى بعد جرعة واحدة. وأبان هذا اللقاح قدرته على توفير حماية مستمرة ضد المتغيرات الفيروسية التي ظهرت. وأقدمت شركة جونسون أند جونسون لصناعة الأدوية Johnson & Johnson على طرح هذا اللقاح في جميع أنحاء العالم، وتلقى أكثر من 200 مليون شخص هذا اللقاح، لا سيما في دول العالم النامي.

وعلى عكس لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال (mRNA)، لا تتطلب لقاحات الفيروس الغدي تجميدا تحت الصفر وتوفر استجابة أكبر لخلايا سي-دي 8+ تي (CD8 + T) وفعالية طويلة الأمد، وبالتالي فهي مناسبة بشكل خاص للاستخدام العالمي. كما تشير التقديرات إلى أن اللقاحات الغدية ضد فيروس كوفيد-19 أنقذت أكثر من 8 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم.

وأود أن أعرب عن شكري وتقديري لجميع العاملين في مختبري على جهودهم الدؤوبة خلال فترة الجائحة، وجميع المتعاونين معي في الأوساط الأكاديمية والقطاع الصناعي والدوائر الحكومية، وجائزة الملك فيصل على هذا التكريم الرائع. كما أود أن أقدم شكري وامتناني لعائلي، وأخص بالذكر زوجتي فينا التي تحضر معنا اليوم، وابنتي سوزانا وناتالي، على حين ودعمهن المستمر، فلولاهن لما تحقق هذا العمل.

شكرا لكم جميعا.